

Distr.: General  
11 December 2024

Original: Arabic

مجلس الأمن  
السنة التاسعة والسبعونالجمعية العامة  
الدورة التاسعة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
الحالة في الشرق الأوسطرسالتان متطابقتان مؤرختان 9 كانون الأول/ديسمبر 2024 موجهتان إلى الأمين العام  
ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

في الوقت الذي تشهد فيه الجمهورية العربية السورية مرحلة جديدة في تاريخها يتطلع فيها شعبها لإرساء دولة الحرية والمساواة وسيادة القانون وتحقيق آماله في الرفاه والاستقرار، قام جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتوغل في مساحات إضافية من الأراضي السورية في جبل الشيخ ومحافظة القنيطرة، وذلك بالتزامن مع قصفٍ عنيف بدأ يوم أمس ولا يزال متواصلاً ويستهدف عدداً من المواقع المدنية والعسكرية في دمشق وأحاء مختلفة من الأراضي السورية.

وتدينُ الجمهورية العربية السورية بأشدِّ العبارات هذا العدوان الإسرائيلي الذي يمثل انتهاكاً جسيماً لاتفاق فض الاشتباك لعام 1974 الذي تم التأكيد عليه في قرار مجلس الأمن 350 (1974)، كما يشكل انتهاكاً لسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة وسلامة أراضيها يتعارض مع مبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وأحكام القانون الدولي، وقرارات مجلس الأمن 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981).

وتجدد سورية مطالبتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهما، واتخاذ الإجراءات الحازمة والفورية لإلزام إسرائيل بالوقف الفوري لاعتداءاتها المستمرة على الأراضي السورية، وضمان عدم تكرارها، وانسحابها الفوري من المناطق التي توغلت فيها على مدى الأيام الماضية، والالتزام التام باتفاق فض الاشتباك وولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك.

وآمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي الضحاك

السفير

المندوب الدائم

